

- يتبع أساليب الاكتشاف والتوجيه والانتقاء الرياضي:

5- الأسس التنظيمية لعملية الانتقاء الرياضي :

إن الأسس التنظيمية لعملية الانتقاء الرياضي تتكون من أربعة مراحل هي:

5-1- مرحلة الانتقاء التمهيدي :

تعنى هذه المرحلة محاولة جذب اهتمام أكبر عدد ممكن من الأطفال و الناشئين الموهوبين نحو إمكانية ممارسة الفعاليات الرياضية ، ويتم ذلك من خلال السباقات و المنافسات الرياضية ، وكذلك من خلال الاختبارات التي تعمل للأطفال و الناشئين لغرض التعرف على مستوياتهم ومعدلات نموهم البدني المهاري المتوقع ، وتنحصر هذه المرحلة بالفئة العمرية 6-8 سنوات ، لغرض فحصهم و انتقاء من تتوفر فيهم المتطلبات الأساسية للفعالية الرياضية مستعينين بالوسائل الأساسية للفعالية الرياضية .

5-2- مرحلة الفحص و التعمق:

تعنى هذه المرحلة تعميق الفحص لمجموعة الناشئين الذين يرغبون التخصص في نشاط معين ، وتبدأ هذه المرحلة بعد فترة تتراوح من ثلاثة إلى ستة أشهر من بدأ المرحلة الأولى حيث تتشكل لجنة لدراسة الاستثمارات المقدمة من المدربين على الناشئين ونتائجهم في المسابقات و الاختبارات للتعرف على مستوياتهم مع الاهتمام بالتقارير الطبية .

وفي حالة وجود بعض الناشئين ممن لا يتمتعون بنتائج وفقا ما هو مطلوب منه في المسابقات و الاختبارات، يمكن إبعادهم عن التدريب لأن بقاءهم يؤثر سلبا على العينة الجيدة من حيث الانجازات و التكلفة ، وتتراوح أعمار هذه الفئة العمرية من 9-12 سنة ، ويكون هدف الانتقاء الأساسي لهذه المرحلة ، الفحص المتعمق وفقا للانتقاء في المرحلة التمهيديّة بتسجيل الناشئين بمركز الأندية و المدارس لغرض التدريب ، وتخضع هذه المرحلة إلى نفس الوسائل المستخدمة في المرحلة الأولى في الانتقاء.

أما في مرحلة الفحص الوثيق فيقول عنها د الحماحمي : أنها تبدأ بعد فترة تتراوح ما بين 03 إلى 02 أشهر من المرحلة الأولى ويكون الهدف من هذه المرحلة هو التوفيق في عملية الفحص (الاختبار) لمجموعات الأطفال أو الناشئين وفقا للمرحلة الأولى للانتقاء وذلك لاختيار أفضلهم في نوع النشاط الرياضي المحدد.

5-3- مرحلة التوجيه :

ويخضع الناشئ إلى دراسة مستفيضة طويلة من خلال الوسائل المستخدمة في الانتقاء التي سبق ذكرها في المرحلة الأولى لغرض التحديد النهائي للتخصص الفردي . إذ تعد هذه المرحلة العمرية مرحلة بطولة لبعض الفعاليات الرياضية، ويؤكد د. الحماحمي في مرحلة التوجيه الرياضي التي تعد طويلة الأجل حيث يتم الدراسة الشاملة للمتحمقين بمراكز التدريب أو المدارس الرياضية أو التجريبية و يكون الهدف من المرحلة التحديد النهائي للتخصص الفردي للناشئين لتحقيق المستويات الرياضية العالية

5-4- مرحلة الانتقاء للمنتخبات :

تعنى هذه المرحلة انتقاء الناشئين الشباب للمنتخبات الوطنية ممن توفرت فيهم المواصفات البدنية و النفسية و العقلية و مهارية من مراكز الأندية و المدارس الرياضية لتمثيل الدول في المسابقات الدولية و الاولمبية أو البطولات القارية كما ان تشمل هذه المرحلة منتخبات الولاية و الأندية الرياضية . و تنحصر هذه المرحلة منتخبات الولاية و

الأندية الرياضية. و تنحصر هذه الفئة العمرية بين 15_18 سنة و تخضع إلى نفس الوسائل المستخدمة في الانتقاء الرياضي للمرحلة الأولى

6- خصائص الموهوبين :

يعتبر تحديد خصائص الموهوبين ، على درجة من الأهمية في المساعدة على اكتشافهم وتحديد مواهبهم الفائقة ، حسب اروين ” ERWIN . H العوامل التالية تلعب دورا أساسيا في معرفة خصائص الموهوب وهي :

6-1-الخصائص البيومترية : يتميز الموهوبين بمظاهر نمو جسمي متميزة أهمها أنهم

– أكثر طولا وأكثر وزنا وأقوى وأكثر حيوية

– يتمتعون بصحة جيدة ، تفوق زملائهم العاديين

– توجد علاقة بين الأنسجة العضلية و الأنسجة العصبية (الذهنية)

6-2-الخصائص البدنية : نقصد بها المداومة الهوائية و اللاهوائية ، سرعة رد الفعل ، قوة

السرعة ، القوة الديناميكية و المرونة والتوافق الحركي .

6-3-الخصائص النفسو حركية : ونعنى بها قدرات التوازن ، الرشاقة ، القدرة التقنية

بالكرة و بدونها

6-4-الخصائص الاجتماعية : نجد الموهوبين :

– أكثر توافق مع الزملاء وتنظيم الفريق وقيادته .

– أكثر استقامة مع أفراد مجتمعه (الزملاء – المدرب – الأسرة)

– يشعرون بتأكيد الذات ومتعاونين ، أكثر حساسية لوح الفكاهة ، قبول الدور الملعب

7- محددات الانتقاء :

تحدد إمكانات وصول الناشئ إلى المستويات الرياضية العالية بعدة عوامل يجب

إتباعها وتوافرها وبعض هذه العوامل يؤثر على المستوى الرياضي للناشئ بطريقة

مباشرة والبعض الآخر يؤثر بطريقة غير مباشرة .

وتحدد محددات الانتقاء فيما يلي :

7-1-الجوانب الفسيولوجية :

وتحدد بإجراء الكشف الطبي لكي يتحدد الوجهة الطبية والحالة الصحية العامة للناشئ

7-2-المقاييس الانثرو بومترية :

الملاحظات العلمية يمكن القول ان الناشئين المتفوقين في قياس الطول ، ومحيط

الصدر، وحجم الفخذين يظهرون نتائج ايجابية في كرة اليد ، ومع ذلك لا يمكن الجزم بان

الناشئين ذوى المقاييس المتوسطة لا يمكنهم تحقيق نتائج أو المستويات العليا .

7-3-الجوانب النفسية والتربوية :

إن هذا الموضوع يتضمن الخصائص العقلية للناشئ وسمات شخصيته، وقد أثبتت

التجارب إن سمات الشجاعة وقوة الإرادة ضرورية عند الانتقاء ويستخدم في ذلك

الاختبارات النفسية والاستبيانات ، والمحادثات الخاصة .

إن المدعمات السلوكية بما تتضمنه من سمات شخصية، ومستوى الطموح و المثابرة

و الهادفية تعد قاعدة الهرم الذي ينعكس عليه كل من الخصائص و المواصفات البدنية و

طرق التدريب.

7-4- الجوانب البدنية :

يشير بعض الخبراء إلى انه بالإضافة إلى الحاجة لانتقاء اللاعب ذو المهارة الفنية والمعرفة الخططية، فإنه يلزم انتقاء اللاعب المتميز بالسرعة في الجري والأكثر تحملاً. وإن المحددات البيولوجية لعملية الانتقاء والتي تتضمن الخصائص الوراثية (المورفولوجية) كالطول و الوزن ونسب أعضاء الجسم و النمط الجسماني إلى جانب القدرات الحركية و الفسيولوجية.

وترتبط الفترات الحساسة للنمو بالفترات الأكثر تأثيراً في تنمية العديد من الخصائص البدنية كالقوة العضلية و السرعة الانتقائية و السرعة الحركية و سرعة رد الفعل، وتفيد دراسات مراحل النمو في تحديد العمر المناسب لتنمية تلك الخصائص البدنية وفقاً لمرحلة العمر، وكذلك لتنمية الخصائص الفسيولوجية وتحديد العمر المناسب لتحقيق المستويات العالية مع الوضع في الاعتبار مراعاة الفروق الفردية وسنوات الإعداد الأربعة لتحقيق ذلك.

قائمة المراجع:

- 1- مفتي إبراهيم حمادة, التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة, دار الفكر العربي, القاهرة, مصر, بدون طبعة, 1996م.
- 2- إخلص محمد عبد الحفيظ, التوجيه والإرشاد في المجال الرياضي, مركز الكتاب للنشر, القاهرة, ط 1, 2002 م.
- 3- أسامة راتب كامل, الإعداد النفسي للناشئين, دار الفكر العربي, مصر, بدون طبعة, 2001م.
- 4- محمد حسن علاوي, علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية, دار الفكر العربي, مصر, بدون طبعة, 2002 م.
- 5- زينب محمد شقير, رعاية المتفوقين والمتميزين والموهوبين, مكتبة النهضة المصرية, ط1, 1998 م.
- 6- قاسم حسن حسين, الموهوب الرياضي, دار الفكر للطباعة والنشر, ط1, مصر, 1999م.